

البناء

حل مشكلة اللاجئين يبدأ بحل سياسي للأزمة السورية ومكافحة الإرهاب



بعد فشل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بالقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي ومع تمدد الإرهاب في المنطقة وانفجار أزمة اللاجئين السوريين في أوروبا بات من الصعب على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين والعرب تبرير أسباب التهرب من التعاون مع القيادة السورية التي تواجه الخطر الإرهابي وبالتالي عليها تحمل مسؤولية أي تهديد لأمن المنطقة يرمتها ويغرض عليها العمل الجدي لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية وليس معالجة تداعياتها.

هذا الموضوع بقي العنوان الرئيسي الذي تناوله وسائل الإعلام العالمية، فقد دعا رئيس الكتلة النيابية للحزب الشيوعي التشيكي المورافي في مجلس النواب بافيل كوفاتشيك الاتحاد الأوروبي إلى العمل على إيجاد حل ينهي الأزمة في سورية بالتعاون مع روسيا والولايات المتحدة، وحمل الغرب المسؤولية عن الأزمة في سورية والأوضاع في العراق وليبيا.

وأشار مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة ديميتريس أفرايموبوس، إلى أن على دول الاتحاد إظهار المزيد من الوحدة في مجابهة مسألة الهجرة. حادثة الرافعة الأليمة التي حصلت في المملكة العربية السعودية كانت أيضاً موضع اهتمام الإعلام، فحمل المسؤول الإعلامي والثقافي في تجمع العلماء المسلمين، الشيخ محمد عمرو السلطات السعودية مسؤولية ما حصل في مكة.



عمروه لـ«فارس»: آن الأوان لمحاكمة آل سعود»

رأى المسؤول الإعلامي والثقافي في تجمع العلماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد عمرو، أنّ ما تقوم به المملكة العربية السعودية في الحرم المكي ليست عملية توسعة بقدر ما هي عملية تغيير للمعالم الروحية والتاريخية للحرم، وأضاف: «هذا يشبه إلى حد كبير ما يقوم به داعش من تدمير للآثار والمعالم الدينية ولكن تحت عنوان بناء وتوسعة».

وحمل الشيخ عمرو السلطات السعودية مسؤولية ما حصل في مكة من خلال حادثة الرافعة الأليمة وما تسببت من إزهاق أرواح وإصابة المئات والإسهاق بارواح الناس لأنهم لم يوقفوا الأعمال أياماً عدة لكي يتقضى موسم الحج بل أصروا على العمل مع شعورنا بأن وراء الأكمة ما وراءها». وأضاف: «هناك شركة يملكها ابن الملك والشركة العاملة الحالية، وهم في حالة تنافس وهذا خطير جداً بحيث أن أرواح الناس أصبحت أوراق ضغط لأجل صفقات مالية لآل سعود».

وأشار إلى أن «آل سعود لا يفيهم دماء اليمنيين والسوريين والعراقيين، حتى يعمدوا إلى حجاج بيت الله العزّل ليقتلوهم، وطالب الشيخ عمرو: بقوة علماء المسلمين ومثقفهم ونخبهم وشرائعهم كافة بأن يقفوا على حدة وصدوا واحداً في مواجهة الفساد السعودي وأن يطالبوا بتشكيل لجنة من البلاد الإسلامية لإدارة شؤون الحج والعمرة في مكة المكرمة والحرم النبوي الشريف».

وختم عمرو: «آل سعود قد فقدوا أهليتهم وتبين أنهم يتقصون الإساءة إلى الرموز والشعائر وأنه آن الأوان لمحاكمتهم وكف أيديهم عن حرم المسلمين وحرمتهم».



كوفاتشيك لـ«التلفزيون التشيكي»: الغرب يتحمل مسؤولية تهجير السوريين

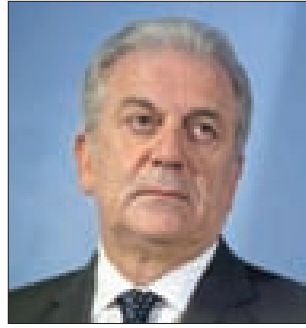
دعا رئيس الكتلة النيابية للحزب الشيوعي التشيكي المورافي في مجلس النواب بافيل كوفاتشيك الاتحاد الأوروبي إلى العمل على إيجاد حل ينهي الأزمة في سورية بالتعاون مع روسيا والولايات المتحدة، مشدداً في الوقت ذاته على أن «لا حل للأزمة من دون الرئيس بشار الأسد».

وانتقد كوفاتشيك التناقضات القائمة في سياسات الدول الغربية التي تزعم بأنها تقاتل تنظيم «داعش» الإرهابي «فعلما أو وهمياً» في وقت تعمل فيه ضد الحكومة السورية الشرعية.

وحمل كوفاتشيك الغرب المسؤولية عن الأزمة في سورية والأوضاع في العراق وليبيا بسبب تدخلاته فيها ومحاولاته «الفاشلة»، لتصدير «ديمقراطيته» التي لا تناسب مجتمعاتها إليها.

ولفت رئيس الكتلة النيابية للحزب الشيوعي التشيكي المورافي إلى التقدم والتطور في نظامي الصحة والتعليم في سورية قبيل التدخلات الخارجية في شؤونها، مشيراً إلى أن تجميع الأزمة في سورية أدى إلى نشوء أوضاع إنسانية صعبة وتهجير مواطنيها.

وشدد على وجوب العمل على إنهاء الأزمة في سورية بكل الطرق الشرعية وإعادة الأمن والاستقرار إليها حتى يتمكن السوريون الذين هجروا منها إلى الخارج من العودة إليها والمساهمة في إعادة إعمارها، لافتاً إلى أن حل «أزمة تدفق اللاجئين يبدأ بالبحث عن أسبابها في الدول التي يتدفقون منها وليس في معالجة تداعياتها كما يفعل الاتحاد الأوروبي الآن من خلال التركيز على موضوع العمل بالحصانة الإجبارية بتوزيع اللاجئين بين دوله».



أفرايموبوس لـ«سي أن أن»: على دول الاتحاد الأوروبي إظهار المزيد من الوحدة لمواجهة الهجرة

قال ديميتريس أفرايموبوس، مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة، إن على دول الاتحاد إظهار المزيد من الوحدة في مجابهة مسألة الهجرة.

وأضاف: «على الصعيد الأوروبي فإن على الاتحاد أن يظهر المزيد من الوحدة أمام كل هؤلاء الأشخاص اليائسين ممن وصلوا إلى شواطئنا، الوحدة ليست قيمة أخلاقية فقط بل هي مبدأ قانوني، ومتجدرة بصورة كبيرة في الاتفاقات الأوروبية».

وأشار أفرايموبوس إلى أن «المفوضية الأوروبية كان لها دور سابق منذ البداية قبل وجود أي سياسات للهجرة في أوروبا وخلال مدة تبلغ سبعة أشهر منذ تأسيس هذه المفوضية منذ نحو عام تمكننا من تبني أبحاث أوروبية حول الهجرة، ونحن الآن بصد العمل على تطبيق هذه الأبحاث، ولهذا أقول بأن المفوضية قامت بواجبها وأن الأرقام يقع على عاتق الدول الأعضاء لأخذ حصتها من المسؤولية».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«أل بي سي»

فتشوا عن وليد جنبلاط. أقل مطر الناعمة في 17 تموز فانفجرت أزمة النفايات بعد شهرين تماماً قرر إعادة فتحه في جدار الأزمة. هكذا مطر الناعمة راجع لسبعة أيام وهذا القرار اتخذته 24 رئيس بلدية في المنطقة برعاية وعناية من جنبلاط الذي يلتقي بعضهم في هذه الأثناء. وفي برج حمود فتشوا عن الطاشناق الذي يبدو أنه أعطى الضوء الأخضر بالنسبة إلى مكب برج حمود وهذا يطرح جملة من الأسئلة بينها هل سيكون مطرنا أم مكياب؟ هل هو جاهز أم أن الموتق يصبح دائماً ليتحول برج حمود مجدداً مكباً عشوائياً؟ وهل يجوز أن يفتتح مكب ثانٍ فيما مكب واحد ما زال من دون معالجة منذ أكثر من 15 عاماً وما حققه جنبلاط في الناعمة والطاشناق في برج حمود يجهد تيار المستقبل لتحقيقه في سرار العكاوطة وهذه المحاولة جرت هذا المساء في لقاء حاشد في الببال بين الوزير شبيب من جهة وفعاليات ورؤساء بلديات عكارية من جهة ثانية.

استناداً إلى هذه المعطيات هل بالإمكان القول إن أزمة النفايات في طريقيها إلى الانحسار؟ ما شهدت الساعات الأخيرة يُشير إلى ذلك، لكن الشيطان يكمن دائماً في التفاصيل فهل الغطاء السياسي حسب حساب الشياطين أم أن النفايات أتعبت الجميع ولا بد من التخلص منها؟ بعيداً من هذه التطورات ما زالت أزمة «أبو رخصة» تتفاعل على الرغم من أن صاحب الملكية الفكرية تقولاً لشماس حاول التخفيف من فداحة ما وقع فيه فابتكر تفسيراً لهذا المصطلح شرح فيه أن أبو رخصة تعني فقدان قلب العاصمة لروثة وبريقه وهكذا حاول تحكيها فاعمالها.

«الجديد»

قبل عشر سنوات اغتالوا الرئيس رفيق الحريري... نطلعت للجرمة محكمة دولية... رفعت قصرأ لها في لاهيا... تولت من خزينة اللبنانيين المهرومة للخارج... وخلصت اليوم إلى قرار إدانة كرمي خباط. خلاصة انتظار الرأي العام لعمل المحكمة رست أخيراً على فئات قرار جاء متأزراً بالمرحلة الراهنة حاملاً عوارض الراحة السياسية وينتجته حازت «الجديد» براءة ثلاث تهم من أصل أربع وأيدت الزميلة خباط بعدم رفع المواد عن الموقع الإلكتروني واليو تيوب لكنها برتت من جرم تحقير المحكمة أي أن نائبة رئيس مجلس الإدارة لا تجرم جريمة الاتهام الأساسية المنسوبة إليها... وجرمتها المتبقية تكمن في عدم سحب ما نشر إلكترونياً وهي تهمة زرقت بها المحكمة الدولية لتبرير ادعائها على الإعلام والقول إنها لم تتحقق جلسات لأكثر من عام ونصف وتصرف أموالنا وتخرج في النهاية بصفر إدراتها فلا بد لها إذن من تدبير جريمة بالحد الأدنى تشرع إنفاقها... وكما عدلت المحكمة مواد في قانونها ثم استحدثت أخرى وفقاً للعرض والطلب... ارتجلت اليوم جرم «الكرمي» وينص على مادة وحيدة تتوكل الخلاص بعدما حقرت المحكمة نفسها في قضية ضربت سير عدالتها.

وبناء على الوهن الذي أصاب المحكمة يصبح اتهام خباط وسام استحقاق يرصع تاريخ قناة «الجديد» التي لم تحل انشاقها عن موظفيها وأبنائها وإن جاء الحكم متضمناً الإدانة والبراءة تحت سقف مؤسسة إعلامية واحدة والوسام يشتمل أيضاً على هزالة الاتهام وأسبابه الموجبة المصيبة بأعطال تقنية إذ إن المحكمة استندت إلى بريد إلكتروني أرسلته إلى الخباط ولم يجر التأكد من تسلمه علماً أن القانون لا يعتمد «الاميل» دليل بلاغ رسمياً ولا يسمح بأي أدانة إلا إذا كانت جماعة المحكمة الدولية تسلي بارتجال نص جديد ومن مظاهر الضعف القانوني أيضاً الجوء إلى حصر عرقلة سير العدالة في عدم رفع مواد عن الإنترنت وفي المقابل الإخفاق في إثبات كل التهم التي تشكل أساساً للدعوى، فالقاضي نيوكولا ليبرتي خلع إلى تبرة «الجديد» من نقويض ثقة الجمهور بقدرة المحكمة على حماية المعلومات السرية إذ مشاعر الخوف والقلق لدى الشهود لم تكن مستندة إلى وقائع يمكن التحقق منها وربما أجرى ليبرتي هنا عملية تمجيد وصيانة للنص بعدما تعذر عليه إعلان أن الشهود الذين ساقطتهم المحكمة قد تم اختراقهم من قبل الادعاء والهمس إليهم والإخلاء بهم في حواري لاهيا.

أما بعد... فالعقوبة في انتظار جلسة الثامن والعشرين من أيلول لكن الجديد لن تتركز إلى الاعتراف بعدالة المعايير المزوجة لكون المحكمة غالباً ما ترسم حولها الشبهة المغلفة بالبراءة لكسب الثقة وبسط الطمأنينة قبل الفن من جديد فعدالتكم نمت على لا ثقة من المؤسسات اللبنانية... وعلى تهريب نشأة هذه المحكمة بقرار من مجلس الأمن أما تبرئتمكم شركة «الجديد» فإنما تخفي عدم تسجيل سابقة دولية من شأنها أن تسوق شركات عالمية وبينها أميركية تحديداً إلى المساءلة أمام المحاكم في سوق عكاظ دولية... التي إذا ما أتمتكم تنفيذ العقوبة القصوى لحكمتكم على كرمي خباط بالجدد وفقاً لمعايير البيعة السياسية... لكن تاريخ الصحافة سيذكر غداً أن هذه الصبغة كرست نفسها داعية حريات على حد وصف زعيم القلم وعميده طلال سلمان الذي عبأ فراغ الحكومات وخواء الجسم القضائي ووقف إلى جانب نصرته الحرف والحق.

أقترحت

«أن بي أن»

على خطين متوازيين يستمر الحوار والحراك، فعلى خط الحوار الوطني يؤكد رابعه الرئيس نبيه بري على حرصه لاستكمال وصوله إلى إنتاج توافقات، ولهذا طلب من المتحاورين أن يتوّدوا باجوبة على اقتراحاته أو يقدّموا اقتراحات عملية لأنه لا يجوز أن تبقى الجلسات مفتوحة وخصوصاً أن هذا الحوار يخص الجميع وهو لم يضع مسدساً في رأس أحد لإجباره على الحضور.

أما على خط الحراك فإن الثابت تماماً هو أحقية المطالب التي ولدت الاعتصام والتظاهرات والحركات، وإذا كان من حق المشاركين في الحراك أن يوجهوا انتقاداتهم السياسية للمسؤولين على حد قول الرئيس بري، ولكن هذا لا يبرر التجريح الشخصي وخصوصاً أن حركة أمل لم تغط ارتكابات بل خاضت معارك سياسية واجتماعية من أجل حق الناس في الحياة الحرة والكرمية.

في جديد أزمة النفايات أعلن اتحاد بلديات الغرب الأعلى والشحار عن إعطاء فرصة أخيرة والمساهمة بفتح مطر الناعمة بحسب خطة الوزير أكرم شبيب ولكن بعد التأكد من فتح المراكز الأخرى المقترحة، فهل سيبدأ كل الأطراف إلى تحمل مسؤولية حل هذه الأزمة؟ في الشأن السوري، بدأت عملية التسخين الروسية تعطي أكلها، ولم تكد دمشق تعلم أنها ستطلب من موسكو قوات روسية للقتال إلى جانبها عند الحاجة حتى رد الكرملين أنه سيدرس الأمر.

التناغم بين دمشق وموسكو جعل البيت الأبيض يسعى إلى التبريد عبر التأكيد على أمرين، لا حل عسكرياً للأزمة السورية وافتتاح أميركي للنقاش، وبالفعل فإن باب النقاش فتح بين الروس والأميركيين على خطين دبلوماسي وعسكري، فتمت خطوط الاتصال بعد موافقة مسبقة من موسكو بين سيرغي لافروف وجون كيري الذي نقل كلاماً رئاسياً أميركياً مفاده أن المحادثات العسكرية مع روسيا بشأن سورية هي خطوة تالية مهمة وإن اقرب كلامه بلازمة مستهلكة تقول إن التسوية لا يمكن تحقيقها بوجود الرئيس بشار الأسد.

الخط الهاتفي الدبلوماسي تبعه خط آخر عسكري بين وزير الدفاع في البلدين أظهر أرضية مشتركة إزاء معظم القضايا المطروحة للنقاش بحسب الروس.

«أوتي في»

شهران بالتمام والكمال ولبنان غرق بنفاياته، شهران من التخطيط والتعثر ولا حلول ملموسة بعد، ولو أن الخطة الحكومية التي اقترت على الورق بدأت اليوم تلقي نوعاً من التجاوب المهمد لتنفيذها ميدانياً، وإذا كانت الخشية البيئية مشروعة بعد أن تحول البلد مكباً فالخشية السياسية مشروعة أيضاً كي لا يتحول لبنان مكباً لتسوية الكبار فيفسلون ما يشاؤون ويرمونهم على سلطانتنا ومواقعا الشاغرة بغطاء من سلطانتنا المدة وفيما مرحلة تقطيع الوقت للبناني مستمرة مرحلة جديدة تنطلق في المنطقة يهندسها الروسي على إيقاع معادته عسكرياً وتصريحاته المتتالية سياسياً، فيجتمع بالأميري حيناً وتفرقهما الخلافات أحياناً لتبقى الأمور متارجحة بين الصدام في أي لحظة والحل الممكن أن يرسم على إيقاع الميدان الحامي.

«المنار»

الأقصى في خطر، فيما أقصى فعل الأمة بيانات استنكار، من تصل إلى إخطار... غابت عواصف الحزم عن نصرته القدس وسليطين، استعريض عنها بيانات همس واتصالات رفع للعقب، وكان قبيلة المسلمين الأولى لا تستحق لدى البعض العربي عاصفة حقيقية لإعادة الأمل.

أمل الأمة وكما كان، ليس ببيانات الحكام ولا جامعتهم التي أعلنت يوماً من قوة مشتركة لم تستر على لا يتحول لبنان مكباً لتسوية الكبار فيفسلون ما يشاؤون ويرمونهم على سلطانتنا له من إمكانات، فحجره الأقوى وسكينة الأرضى وصوته لا زال.

في سورية، زالت أصوات الميدان تتقدم على كل كلام... الجيش السوري ورجال المقاومة يواصلون ضرب التكفير في الزيداني وضيغفون عليه بالنار، فيما أهالي كفريا والقوفا صدوا نار الإرهاب، بإحباط هجوم للتكفيريين عند محوري الصوافية ودير الزغب.

أما دور السياسة الإقليمية والدولية بدأت تضرب أخماسها بأسداسها مع التقدم الروسي الكبير بالمواقف والطروحات، والاستعداد لإرسال قوات إلى سورية إذا ما طلبت دمشق ذلك.

في لبنان مطالب اللبنانيين حبيسة الأيام، لا جديد يذكر سياسياً أو حكومياً، فيما النفايات لا زالت عصية على الفقرات.

تصاعد وتيرة الحروب في المنطقة على النحو الآتي: معارك عنيفة في اليمن وتحديدأ في تيز ومارب نحو الجوف ثم العاصمة صنعاء مع غارات جوية للتحالف. مهاجمة «داعش» لمطار العتيقة في ليبيا ووقوع قتلى وجرحى.

اختتام القتال في الزيداني وانتقال المواجهات إلى شمال غربي سورية بتفجير أربع سيارات ملغومة وسقوط منتين وخمسين صاروخاً.

وعلى صعيد الأزمة السورية أيضاً، إعلان وزارة الدفاع الروسية عن التوافق مع الإدارة الأميركية على أرضية مشتركة للتعاظم مع أزمة سورية. وقد قال وزير الخارجية الأميركي إن الرئيس أوباما يؤيد التعاون مع روسيا لكنه لا يريد نظام الرئيس بشار الأسد.

وفي لبنان، برز حضور السفير الإيراني حفل العيد الوطني السعودي في الببال. وعلى المستوى السياسي المحلي، برز تأكيد الوزير الياس بو صعب من عين التينة على التعاون ما بين الرئيس بري والعماد ميشال عون.

وفي مجال الأمن، تشديد من قائد الجيش العماد جان قهوجي على حماية الاستقرار. وفي المجال الإعلامي، تأكيد من الوزير رمزي جريج على الحريات مع التحذير من المغالاة في النقل المباشر مما يحصل في الشارع وللساعات طويلة.

وفي الببال، لقاء بين الوزيرين نهاد المشنوق وأكرم شبيب وفعاليات عكار حول مطر سرار في سياق معالجة أزمة النفايات.

لقاء الببال لم يشكل الحد الفاصل لانتقال خطة الوزير أكرم شبيب لحل أزمة النفايات إلى حيز التنفيذ.

اللقاء الذي انعقد عند الرابعة وضم وزيرى الداخلية نهاد المشنوق والزراعة أكرم شبيب ورؤساء البلديات والاتحادات البلدية في عكار وخيبراء بيئيين تخلله نقاش وشرح للخطة التي لا تزال تواجه جملة من التحديات.

الوزير شبيب وبعد اللقاء أكد ضرورة الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني في ملف النفايات، أشار إلى أن الخطة هي الفرصة الأخيرة لحل هذه الأزمة. واعتبر شبيب أنه مثل هذه اللقاءات تساهم في شرح الخطة تماماً إذ مثل هذه اللقاءات ستقام في مناطق لبنانية أخرى، مشدداً على ضرورة التعاون من أجل الوصول إلى حل.

لقاء الببال سبقه إعلان اتحاد بلديات الغرب الأعلى والشحار وبلديات منطقة غرب عاليه وساحله الموافقة على إعادة فتح مطر الناعمة سبعة أيام بالتزامن مع فتح باقي المطامر في سرار وعلى الحدود اللبنانية - السورية، في وقت داعت حملة «إفقال مطر الناعمة» ومعها حملات من الحراك الشعبي إلى وقفه اقتراضية مساءً عند مدخل المطر رافضة خطة إعادة فتحه. كما شهدت منطقة برج حمود وساحة حلبا اعتصامين رفضاً لنقل النفايات.

«أم تي في»

«MTV»
هل يشهد ملف النفايات بدايات حلحلة؟ بلديات منطقة عاليه أعلنت اليوم (أس) موافقتها على إعادة فتح مطر الناعمة 7 أيام شرط التزام مع فتح مطرمي عكار والمصنع وهو موقف إيجابي قد يفتح باب الحل أمام الأزمة المستمرة منذ شهرين تماماً والتي دخلت اليوم شهرها الثالث.

لكن موقف عكار لن يتبلور قبل بدايات الأسبوع المقبل بعدما استمع رؤساء بلدياتها وفعالياتها إلى عرض مفصل عن الخطة في لقاء موسع في الببال. أما بالنسبة إلى منطقة المصنع فالمعلومات تشير إلى تغييرات في مكان المطمر ما يجعله مقبولاً على الصعيد البيئي.

شعبياً، الانتظار معقلة في تظاهرة الأحد المقبل لمعرفة مدى حفاظ قوى المجتمع المدني على قدرتها على تحريك الشارع بعد مرور حوالي شهر ونصف الشهر على بدء تحركاتها.

سياسياً، الأمور في دائرة المرافعة، إذ لا اجتماع لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل في حين أن طاولته الحوار المنعقدة لحل مشكلات البلد بدأت هي تعاني المشاكل ناتجة لتلويح التيار الوطني الحر بتعليق مشاركته فيها بدءاً من جلسة الثلاثاء.

تزامناً، بدأ التداول في صيغة جديدة لتأجيل تسريح العميد شامل روكز تركيز على إمكان تأجيل تسريح جميع العمداء الذين تخرجوا في دورته لكن هذه الصيغة بدأت تلقي معارضة باعتبار أنها تخلق تمييزاً داخل المؤسسة العسكرية.